اخوتنا

ضباط وجنود الجيش السوري



ليس للدفاع

- الى الاخوة ضباط وجنود الجيش العربي السوري
- الى كادحي الشعب السوري عمالا وفلاحين ومثقفين ثوريين اللبنات الاساسية في الجيش السوري
- الى الجنود البواسل أبطال الجيش العربي السوري الذين سطروا بدمائهم ملاحم بطولية لن ينساها التاريخ الوطني العربي .
- الى الابناء المخلصين لدماء البطل يوسف العظمة رمز الصمود السوري في وجه الاحتلال الاجنبي .
- الى كافة قطاعات ووحدات الجيش السوري ..

ليس للدفاع بل للتوضيح .. نتقدم بهذه الحقائق عن الصراع في لبنان وما هو الدور الحقيقي للحركة الوطنية اللبنانية والمقاومة الفلسطينية ، والاسباب الحقيقية التي اشعلت فتيل الحرب القذرة في القطر اللبناني بهدف اطفاء جذوة المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية الحليف الطبيعي للكفاح المسلح الفلسطيني ارضاءا للامبريالية الاميركية واسرائيل لترتيب الاوضاع وبالتالي ايجاد تسوية استسلامية تضمن لاسرائيل حدود امنة واخضاع الشعب العربي الفلسطيني لسياسة الامر الواقع وفقا للرؤية الامريكية وحزامها من الانظمة العربية .

ودور النظام السوري على حقيقته والمخاطر الناجمة عن تحريك الوحدات العسكرية للاراضي اللبنانية بشكل منحاز لمصلحة اليمين الانعزالي ويتناقض مع المصالح الطبقية والقومية لتلك القوى ، وحقائق التعبئة السياسية الخاطئة والحاقدة والمبنية على معلومات معكوسة تخدم مصلحة النظام السياسي في سورية ومرامي هذه التعبئة المعنوية الخاطئة .

الحرب اللبنانية

اسبابها

باديء ذي بدء وقبل الخوض في غمار الحرب الاهلية اللبنانية لا بد لنا من التعرض للأسباب الحقيقية التي ادت الى اندلاعـــها ٠

فلم تكن حادثة عين الرمانة ١٣ـ٤ـ١٩٧٥ الا السبـــب المباشر والشرارة الاولى التي اشعلها اليمين الانعزالي وراح ضحيتها (٣٥) من المدنيين العـــزل ٠

ان جملة الاسباب الجوهرية والسياسية ادت الى تفجير الحرب ، اكانت داخلية لبنانية او اسباب دولية وعربية ٠

لبنانيا ـ يعيش لبنان حـــالات من الصراع الاجتماعـي والاقتصادي الداخلي فهناك الطبقة البرجوازية التي تلعـب الدور المستقل لبقية الطبقات البورجوازية الصغيرة الكادحـة وبشكل متبلور وواضح مما يولد في المجتمع اللبناني طبقتين متميزتين واحدة مستغلة والاخرى مستغلة ومع ازدياد وعي الفلاحين والعمال تبلورت مؤسسات حزبية ونقابيـــة تناضل للوصول لمجتمع اشتراكي لبناني يوفر للجميع الكرامة وحقـوق التعليم والعمل والاكل والصحة واخذت المطالبة بالحقوق عدة اشكـال نضاليـــة اكانت بالمظـــاهرات او الاضرابـــات او الاشتباكات المسلحـــة ٠

في حين ان (الشرطة والجيش) اداة القمع كانت بأيـدي كبار التجار والسماسرة والعقاريين والصيارفة تصب جـــام غضبها ونيرانها على الجماهيـــر الفقيرة وتقمعها بالعنـف الدموي ٠٠ فكان لزاما على جموع الجماهير المضطهدة ان ترد على العنف الرجعي الفاشي بعنف ثوري في سبيل الوصول للبنان الاشتراكي العربي

لا سيما وان تلك الطبقات الفقيرة هي التي ناضلت في سبيل الاستقلال الوطني للبنان ونيل حريته في حين ان الطبقة البورجوازية المرتبطة بالاستعمار الفرنسي انذاك خدعت تلك الجماهير ومارست عليها قهرها وظلمها الاجتماعي وحرمت القرى الجنوبية بشكل أخص من الحقوق الاساسية كالدفاع والكهرباء او اية مشاريع اقتصادية اخرى بل تركتها فريسة للمرض والجهل والاعتداءات الاسرائيلية المتكررة ولم يقتصر الخلل الداخلي على جانب الاستغلال الاقتصادي بل انه تعدى ذلك الى الظلم والاستبداد حيث نشأ في لبنان نظام سياسي قائم على تركيب طائفي ـ ١٩٤٣ ـ تلعب فيه (الطائفة المارونية) الدور الاساسي وبالتالي تقوم بتكريس تلك الطائفة في مؤسسات الادارة والحكم ٠

ان النظام الطائفي القائم في لبنان منذ ١٩٤٢ وللان سبب تفاقم الازمة الداخلية لان صيغة نظام الحكم غير علمية وغير عادلة ، وقائمة على سيادة طائفة على الطوائف الاخرى وبالاضافة الى ذلك فان احزاب تلك الطائفة (الكتائب والوطنيين الاحرار) تمارس سياسة داخلية وخارجية معادية للعروبة وكأن لبنان جزء مستقل عن الوطن العربي وليس له أية علاقات بمسائل القومية العربية في التحرر الوطني والاستقلال الاقتصادي ٠ ولا نعتقد بأن الاحداث الدامية ١٩٥٨ وشعارات اليمين انذاك وممارساته الطائفية ودور الجمهورية العربية المتحدة في ضرب اليمين الانعزالي قد طواها النسيان ٠

وباختصار ان الازمة اللبنانية التي تفجرت بشكل حرب اهلية لها أسبابها الداخلية أكان بطبيعة الحكم القائم على استغلال الطبقة الحاكمة لجماهير الشعب ٠

او طبيعة نظام الحكم القائم على الطائفية وعزل لبنان عن بقية الاقطار العربية الاخرى وتقسيمه طائفيا وارتباط احزب اليمين الانعزالي باسرائيل والامبريالية ولا يمكن ان يستتب

الامن والاستقرار الا بالغاء الاسباب الجذرية والحقيقية التي ادت الى تفجر الازمة الداخلية ودون تدخل خارجي أكــان عربيـا او دوليـا ٠

الاسباب - فلسطينياً

تحاول الدوائر الرجعية والمرتبطة طمس المعالم الآساسية للصراع الداخلي في لبنان لا سيما نضال الطبقة العامـلة اللبنانية ضد اعدائها الطبقيين والوطنيين وتصوير الامر بأن (الغرباء) او الفلسطينيون بشكل اكثر تحديدا هم سبب الفتنة والدمار بحجة انهم يمتلكون الاسلحة الا ان نظـرة متفحصة بعيدة عن الحقد والانفعال نرى ان الامر على غير ذلك فهناك السبب الداخلي المتعلق بالتركيب الطبقي الـداخلي في لبنان ودور اليمين الانعزالي في تنفيذ مشاريع الامبريالية أكانِ بضرب المقاومة الفلسطينية واقامة علاقات طيبة مع العدو الاسرائيلي وبشكل خاص قراه الحدودية او بقرار التقسيم ومعاداة العروبة ٠ ان الشعب الفلسطيني المتواجد في لبنان منذ ١٩٤٨ او الوافد اليها بعد ذلك وتحديدا بعد مجزرة ايلول ١٩٧٠ من الاردن لا ينظر الى لبنان سوى جزء من الارض العربية ككل وبان الصراع داخلها يعني اللبنانيين أنفسـهم اما الادعاءات الفارغة والقائلة بمطامع الفلسطينيين فـي الاستيلاء على الحكم فان ذلك ادعاءا سخيفا وبعيـدا عن روح الـواقع ٠

الحقيقة ان الثورة الفلسطينيـة شانها شان اية ثـورة تشكل تهديدا للمصالح الامبريالية وعملائها في المنطقة لتخلق جوا جماهيريا سليما تنفس فيه الحرية ومن البديهي في هذه الحالة ان تحرك الامبريالية أعدائها من الانظمة المرتبطـة والقوى المحلية لتصفية الثورة فرديا او جماعيا ومن البديهي ايضا ان تحاك الشائعات وتقلب الحقيقة حول المقاومة خوفا

من النقمة الجماهيرية ضد هذه الانظمة ومن الطبيعي ايضا ان تدافع الثورة عن وجودها وسلاحها امام الاعداء الداخليين عملاء الصهيونية والاستعمار ٠

وضمن هذا الواقع ما حدث ويحدث ٠٠ ان يحرك الاستعمار عملائه لضرب الثورة وكانت الثورة تدافع عن نفسها امام هؤلاء الاعداء وليس غريبا اذا قلت بان معظم شهداء الثورة الفلسطينية استشهدوا بأيدي عربية مأجورة اكان في الاردن او في لبنان ٠

ان المطلب الاساسي للثورة الفلسطينية في لبنان كان وما زال هو حرية الحركة لمقاتلة العدو الصهيوني وبكافة الوسائل وهذا ما نصت عليه اتفاقية القاهرة وهذا ما تم نقضه على أيدي اليمين الانعزالي واشعال نار الحرب واستمرارها في مؤامرتها لتكريس الحكم الطائفي وتوطيد العلاقات مع العدو الصهيوني ٠

باختصار

. ما تهدف اليه الثورة الفلسطينية من تواجدها في لبنان ليس الاستيلاء على نظام الحكم او اثارة اية مصاعب للشعب اللبناني وليس لهم سوى مطلب واحد هو حرية الحركة والعمل من الاراضي اللبنانية لمقاتلة العدو الاسرائيلي وبكل الوسائل ومنع اي اعتداءات على شعبنا اكان من العدو الداخلي او الخارجي ٠

التدخل السوري

منذ بداية الاحداث اللبنانية بدأ التدخل السوري بشكل دبلوماسي هادىء وتحت شعار « تهدئة الاوضاع » واعادة المياه الى مجاريها الطبيعية الا انه فى الحقيقة ومنذ البدء كان يخدم اليمين الانعزالى لان التدخل بالاساس كان يأتي بعد هزيمة اليمين وكان تجميد الوضع يعطي فرصة اعادة ترتيب الاوضاع للطرف الانعزالي .

• الاعلام السوري احمالا صامتا عن جرائم اليمين الوحشية وطبيعة ارتباطه بالصهيونية والاستعمار ومع تطور الاحداث الدامية وتطاول اليمين الانعزالي لضرب وابادة مخيمات ضبية والنبعة والمسلخ وذبح المواطنين العرب وبشكل اخص العمال السوريين في المناطق الانعزالية والميناء ، دخلت جميع فصائل الحركة الوطنية اللبنانية وحركة المقاومة في حرب دامية ضد اليمين الانعزالي الذي تهاوى تحت ضربات الجماهير والمقاومة وخسر معظم مناطقه واصبح معزولا في مناطق ضيقة بل ومحاصرته فيها وكاد لبنان ان يصبح بلدا اشتراكيا عربيا بلدا نظيفا من الاستغلال وعملاء الامبريالية ، بلدا يشكل بحق قاعدة صلبة لمقاتلة العدو الاسرائيلي لا بلدا تمزق اجواءه يوميا اسرائيل وكذلك جنوبه وبحره . في تلك المرحلة مرحلة هزيمة اليمين وانتصار الحركة الوطنية جاء التدخل السوري العسكري في (حزيران) الاسود منحازا الى جانب اليمين الانعزالي وموجها قذائفه وراجمات صواريخه لشعبنا ومخيماته وللمناطق الوطنية وكنا نتمنى بحق ان توجه راجمات الصواريخ وقذائف الدبابات لاسرائيل او ضرب اوكار عملائها فى لبنان من الكتائب والوطنيين الاحرار وحلفائهم ولكن النظام السوري الطائفي كان يدافع عن الطائفية في

لبنان حفاظا على نفسه بالاساس ‥ وبتوجيه من الولايات المتحدة وضمن مخططاتها ولانه يدرك بأن الجماهير القادرة على اسقاط الطائفية في لبنان واقامة نظام حكم وطني ديمقراطي قادرة ايضا على اسقاط الطائفية في سوريا واسقاط الانحرافات السياسية واقامة نظام حكم وطني ديمقراطي وقادر على خوض حرب الشعب طويلة الامد ضد اسرائيل حتى التحرير الكامل ‥

لقد تكشف زيف الادعاءات الرسمية السورية حتى لابسط وحداتها المرابطة في لبنان من خلال التجربة ومن خلال تلمسهم لدور ومساعي اليمين لتقسيم لبنان عبر طريق اللامركزية في الحكم ونشاطاتهم المعادية للعروبة كالاتصالات الدائمة بين بشير الجميل والاباتي شربل قسيس مع العدو الاسرائيلي والعلاقات الحميمة بين القرى الانعزالية الحدودية وبين اسرائيل حتى أصبح طلاب الانعزاليين الحدوديين يستأنفون دراستهم الثانوية في المطلة داخل الوطن المحتل ويقومون برحلات الى حيفا ويافا ‥ ان العدو الاساسي ما زال هو اسرائيل وعملائها في المنطقة والمهمة الوطنية المركزية ما زالت ضرب اسرائيل والمتعاملين معها فلمصلحة من اذن يقوم النظام بالتعاون مع هؤلاء الانعزاليين المتعاونين مع اسرائيل ولمصلحة من لا يدخل لجنوب لبنان للدفاع عنه من الاعتداءات الاسرائيلية بل يقوم بجمع الاسلحة الثقيلة منه واعطاء وعد رسمي لاسرائيل عن طريق امريكا بانه سيجمع الاسلحة الثقيلة بالسرعة الممكنة ثم ينسحب ؟‥ أليس جمع الاسلحة الثقيلة معناه ترك الشعب اعزلا أمام اسرائيل ؟؟

اذا كان النظام حريصا على الامن ‥ فان اسرائيل هي التي تسبب الدمار والموت للجنوب بل انها لها مطامع قديمة في منابع نهر الليطاني ‥ فلماذا لا تدافع وتحافظ على امنه بل انها تسعى لترك سكانه عزلا من السلاح ؟!!

لقد المنا فعلا نحن في المقاومة الفلسطينية طبيعة الدور التامري الذي دفع نظام الاسد الجيش السوري اليه ·

والمنا بأن ندافع عن انفسنا بتوجيه سلاحنا لمدرعات ودبابات الجيش السوري بعد ان كنا نتمنى ونستريح لزيادة عدد الياته وافراده لاننا كنا نعي تركيبة هذا الجيش بأنه جيش يحمل ارث معركة ميسلون وبانه الجيش الذي نشأ بالاساس وطني ولم ينشأ في كنف الاستعمار ولا بمشيئته وبانه الجيش الذي تحمل القسط الاكبر في حرب تشرين وبالدفاع عن الحقوق القومية طوال فترة تأسيسه ·

لم يكن ببالنا ان توجه مدرعاته التي كانت تقف الى جانبنا في مجزرة ايلول ١٩٧٠ الى صدورنا وكنا نقول بان الجيش السوري اذا توجه الى لبنان لمقاتلة اسرائيل قاتلنا الى جانبه

واذا اتجه تلبية لمشاعر وحدوية وقفنا نساعده اما ان يتجه لقمع المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية فأمر لا يمكن القبول به ولكنه توجه الى لبنان ضمن قرار سياسي لا يخدم سوى اسرائيل وعملائها في المنطقة وما زال امامه مراحل اخرى ايضا ما لم يتدارك الامر هذا الجيش نفسه ويتجنب التفريط بتاريخه النضالي العريق وشرف شعبه الذي لم يتطلخ من معركة ميسلون الى تشرين كما تلطخ بتدخله للبنان ·· قد يتمكن الجيش من كسب معركة ضد من كان يجب التضامن معهم ولكنه هو الخاسر لانه سيخسر نفسه وماذا سينتفع الانسان اذا ربح العالم وخسر نفسه ؟·

باختصار

جاء التدخل السوري العسكري لانقاذ اليمين الانعزالي المرتبط باسرائيل والامبريالية من الهلاك ومن حكم الجماهير به ومارس عملياته ضد الحركة الوطنية اللبنانية والمقاومة الفلسطينية مما اعاد لليمين قوته ليعاود الكرة ضد المقاومة والحركة الوطنية لذلك ينبغي بالضرورة التفريق بين الجيش كجيش شعب له ارثه النضالي وتاريخه المجيد وبين توجيهات واوامر الحكومة السورية التي تسعى لايجاد تسوية استسلامية في المنطقة ثمنها الاعتراف بدولة اسرائيل والقضاء على المقاومة الفلسطينية ان الحليف الطبيعي للجندي السوري هو المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية وليس اليمين الانعزالي واسرائيل •





... ولكي لا تتكرر

المأساة !! ..

كل البنادق في وجه

التحالف

الانعزالي الصهيوني

نحن مع وقف اطلاق
النار وحل
الازمة اللبنانية على
اساس ضمان استمرار
الثورة

في رفض التسويات التصفوية..



مايجري في الجنوب جزء من مؤامرة ضرب الثورة الفلسطينية وتضييق الخناق حولها

جبهة القوى الفلسطينية الرافضة للحلول الاستسلامية

٧٦/١٠/٣٠

لقد بات من الواضح ان المؤامرة الامبريالية في لبنان تهدف الى تصفية الوجود العسكري العلني للثورة الفلسطينية وتحجيم دورها السياسي والغاء استغلاليتها وفرض وصاية الانظمة العربية الضالعة في مؤامرة التسوية ، فضلا عن انها تستهدف ضرب الحركة الوطنية اللبنانية وفرض سلطة ديكتاتورية ارهابية في لبنان لقمع الجماهير الوطنية وشل قدرتها على متابعة نضالاتها الوطنية والديمقراطية .

كما باتمن الواضح ان الامبريالية تريد من خلال تنفيذ مؤامراتها في لبنان تهيئة المناخ الملائم لفرض حل استسلامي للصراع العربي مع العدو الصهيوني ، تكون محصلته النهائية تصفية القضية الفلسطينية وتثبيت الكيان الصهيوني فوق الاراضي العربية ، وبالتالي اطلاق الحرية ليديها لاستغلال

ثروات هذا الوطن وخيراته والسيطرة على فعالياته الاقتصادية والسياسية بقصد تجييرها لصالحها لتوظيفها باتجاه الحفاظ على القوى الرجعية في وجه المد الوطني التحرري للجماهير المسحوقة ٠

ولقد لجأت الامبريالية في البداية الى استخدام ادوات من داخل لبنان لتنفيذ مؤامرتها التصفوية ظانة ان ادواتها الداخلية هذه قادرة على انجاز هذه المؤامرة وتصفية الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية عسكريا ٠ لذلك حركت الامبريالية القوى الانعزالية لافتعال مجزرة ١٣ نيسان ١٩٧٥ في عين الرمانة لكي تكون المنطلق لابشع احداث دموية تعرض لها لبنان ٠ ولكن توالي الاحداث جاءت لتؤكد ان الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية استطاعتا بالاستناد الى امكاناتهما المحدودة والى طاقات الجماهير اللبنانية والفلسطينية الثبات في وجه الميليشيات الانعزالية الطائفية ودحرها ، بل واستطاعتا ايضا تحقيق انتصارات عسكرية هامة كانت ستهدد في حال استمرارها الميليشيات الطائفية نفسها بالتصفية ٠ ٠عندها بدأت السلطة اللبنانية التي استمرت بالظهور بمظهر الطرف المحايد في الصراع ، بتحريك الجيش اللبناني الطائفي البائد للقيام بعمليات عسكرية ضد الثورة والحركة الوطنية وبالتنسيق الكامل مع الميليشيات الانعزالية ٠ الا ان هذا الانحياز الواضح للسلطة اللبنانية وللجيش اللبناني الىجانب القوى الانعزالية ، مضافا اليه صعود الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية ، ادى الى تعمين هوة الصراع في لبنان ، وبالتالي الى تفتت مؤسسات السلطة اللبنانية وعلى رأسها الجيش فبرز الى الوجود جيش لبنان العربي جيشا وطنيا ساهم بتدعيم سيطرة الثورة والحركة الوطنية على المناطق الوطنية ٠

وقد ادى هذا الوضع الجديد في لبنان الى بروز احتمالات قوية لقيام حكم وطني ديمقراطي مرتبط بالثورة الفلسطينية وبالنضال من أجل تحرير الاراضي الفلسطينية المحتلة ٠

وقد أدى هذا الامر فضلا عن ثبات عجز القوى الانعزاليه وسائر الادوات « الداخلية » عن الاستمرار بالمؤامرة، الى تحويل الامبريالية الىخارج لبنان لكي تستعين بأدوات « خارجية » تدفع بها الى انقاذ وضع ادواتها « الداخلية » المتدهور ، والاضطلاع بمسؤولية الاستمرار بالمؤامرة التصفوية · فوجدت الامبريالية في النظام السوري ، الذي كان يفتش عن دور اساسي له في الحل الاستسلامي التصفوي بعد أن خذله نظام السادات في مصر بعقد اتفاقية سيناء ، الاداة « الخارجية » للتدخل في لبنان واستكمال سائر حلقات المؤامرة تحت شعارات خادعة جديدة ·

ان الغزو العسكري السوري للاراضي اللبنانية تم من اجل انقاذ القوى الانعزالية من الانحدار امام تصدي الجماهير اللبنانية الفلسطينية لها ، ومن أجل ضرب الوجود العسكري العلني للثورة الفلسطينية وتصفية الحركة الوطنية اللبنانية بعد أن صمدتا في وجه كل أدوات التامر داخل لبنان وبرغم تفوق القوات السورية تقنيا وبشريا ، وبرغم ان النظام السوري حرك مخابراته والقوى المرتبطة به من داخل لبنان وخارجه ، وبرغم ان الثورة والحركة الوطنية كانت قد قاتلت القوى الانعزالية لفترة طويلة ، وبرغم الهجمة الشرسة للنظام السوري وقواته على المناطق الوطنية لفصل اجزائها عن بعضها وشل حرية الحركة والمرور للمقاتلين الوطنيين ···

برغم كل ذلك استطاعت الثورة والحركة الوطنية بشجاعة مقاتليهما وارادتهم في التصدي وبصمود جماهيرهما وارادتهم الوقوف في وجه الغزو العسكري السوري المنسجم مع اهداف المؤامرة ، وان تحول دون نجاح النظام السوري في تنفيذ الدور الموكول اليه ضمن المخطط الامبريالي · لقد حول مقاتلو جماهير الثورة والحركة الوطنية كل شبر من الاراضي التي حاولت قوات النظام السوري احتلالها الى خندق للصمود ومتراس للتصدي ، كما حول مقاتلو وجماهير الحركة الوطنية المناطق الوطنية التي استطاعت قوات الاسد احتلالها بسبب

انعدام حالة تكافؤ القوى الى ساحة واسعة لحرب العصابات والارباك اليومي ٠

ولقد اثمر صمود مقاتلو وجماهير الثورة والحركة الوطنية وتصديهم الرائع لقوات الغزو في الوقت الذي استمروا فيه بالتصدي للقوات الانعزالية ولادوات التامر و « الطوابير الخامسة » داخل المناطق الوطنية ، في خلق تفاعلات واسعة داخل سوريا على الصعيدين الشعبي والعسكري وبذر بذور الانتفاضة والثورة ضد نظام الاسد العميل الذي اراد الاساءة الى تاريخ سوريا النضالي ودورها الرائد في مجال النضالات الوطنية والقومية ٠ وقد برزت هذه التفاعلات من خلال العمليات العسكرية التي يقوم بها الوطنيون السوريون ومن خلال التظاهرات والمسيرات الجماهيرية العفوية ومن خلال العديد من اشكال التعبير عن الغضب والنقمة على الدور الخائن لنظام الاسد ، كما برزت ايضا من خلال حالة الغليان الملموسة داخل القوات السورية والتحركات التي بدأت بصورة افرادية واخذت تتسع الى حد حدوث اكثر من تمرد على صعيد مجموعات عسكرية كبيرة ولجوء قسم منها الى اقطار عربية خارج سوريا ٠

ان هذه التفاعلات التي حصلت داخل سوريا بفضل صمود مقاتلو جماهير الثورة والحركة الوطنية والتي كانت تنذر بالاتساع الى حد قيام ثورة فعلية ضد نظام الاسد اجبرت النظام السوري على المراوحة في مكانه دون ان يستطيع التقدم خطوات حاسمة على طريق تنفيذ سائر حلقات المؤامرة الامبريالية التصفوية مع ضمان عدم حصول تفاعلات داخلية تؤدي لانهياره ودون ان يستطيع التراجع في نفس الوقت وايديه ما زالت ملوثة بدماء مقاتلي وجماهير الثوره الفلسطينية والحركة الوطنيه واصابع الاتهام منصبة على دوره المشبوه في لبنان مما قد يؤدي ايضا لانهياره بفعل تصاعد النضال الجماهيري داخل سوريا ٠ فكان ان ادى ذلك الى

وقوع النظام السوري في مأزق خطر ولمواجهه احتمالات كلها تصب في النتيجه ضد وجوده كنظام رغم انها قد تنقذه لمرحله معينـــة ؟!

وفي هذا الوقت بالذات كان لا بد لانظمة التسوية العربية ان تتدخل لانقـــاذ النظـــام السوري من مأزقه ، لان نتائج هـــذا المأزق لن تنعكس فقط على نظام الاسد لوحده بل ستشمـــل سائر انظمة التسوية في المنطقة فضلا عن انهـــا ســـتوجه لمؤامرة التسوية ضربة في الصميم وتقف حجر عثرة امـــام تنفيذ أي حل استسلامي للصراع العربي مع العدو الصهيوني ... فجاء مؤتمر القمة السداسية ليكون الشكل الذي ارتـات الانظمة العربية الضالعة في مؤامرة التسوية انه الافضـــل لمواجهة مأزق النظام السوري في لبنان من ناحية وضمـــان استمرار المؤامرة الامبريالية على الثورة الفلسطينية وحلفائها في لبنان والمنطقة العربية من ناحية ثانية .

واذا كانت المؤامرة الامبريالية على يد القوى الانعزالية ثم على يد النظام السوري قد اتخذت شكل المصادمة الدموية العنيفة لضرب الوجود العسكري للثورة الفلسطينية واضعـــاف دورها السياسي والحاقها بالنظام السوري ، فـــان المؤامرة على يد أنظمة التسوية السياسية فـــي مؤمر الرياض قـــد اتخذت شكل الضغط العسكري والسياسي لتصفيـــة الوجـــود العسكري للثورة الفلسطينية تدريجيا ووفق مراحل يتم خلالها ترويضها ونزع الاسلحة من يد مقاتليها وجماهيرها ، والوصول الى اضعاف دورها السياسي واخضاعها لوصاية هذه الانظمة وهيمنتها لجرها نحو التسوية السياسية وفق الشروط التـــي تتلاءم مع المخططات الامبريالية الصهيونية للمنطقة العربية .

واذا كان النظام السوري قد حاول في المرحلة الماضية من الازمة اللبنانية الاضطلاع منفردا بمسؤولية تصفيـــة الثـــورة الفلسطينية عسكريا وتحجيم دورها السياسي لكي يقـــوي موقفه امام سائر انظمة التسوية وازاء مؤامرة التسويـــــة ايضا ، فان محور نظمة سوريا ومصر والسعودية هو الـــذي

يحاول في المرحلة الراهنة ان يضطلع بالتضامن والتكافل بتنفيذ هذه المهمة التصفوية رافعا لتمرير مؤامرته راية « التضامن العـــربي » ٠

ان المحور الرجعي الاستسلامي : السوري ـ المصري ـ السعودي يحاول ان يستغل رغبة الجماهير اللبنانية الفلسطينية بوقف القتال بعد مرور اكثر من ١٨ شهرا على بدء المعارك وسقوط عشرات الالاف من الضحايا فضلا عن الجرحـــى والخسائر المادية الجسيمة ، لكي يفرض حلا للازمة اللبنانية ينسجم بالدرجة مع اهداف المؤامرة الامبريالية في لبنـــان والمنطقة العـربية ٠

ان وقف اطلاق النار وانهاء المأساة التي اغرقت لبنان في بحر من الدماء هو أمر ضروري لكي تتفرغ الثورة الفلسطينيه لمتابعة نضالها ضد العـدو الصهيوني ، وجبهـة القـــوى الفلسطينية الرافضة للحلول الاستسلامية وقفت وما زالـت تقف الى جانب وقف القتال وانهاء الازمة اللبنانية وازاحـة اجواء الموت والدمار التي تخيم على لبنان ٠ ولكن جبهـة الرفض لا يمكنها ولا يجب ان تقبل بحل للازمة اللبنانيـة يعزز مسار المؤامرة ويمهد الطريق امام حل استسلامي للقضية الفلسطينية يكرس الوجود الصهيوني فوق الاراضي العربية المحتلة وينزع من يد الجماهير الفلسطينية والعربية السـلاح الذي بواسطته تتابع مسيرة الكفاح المسلح لتحرير فلسطيـن ـ كامل فلسطين ـ وتدمير الكيان الصهيوني الغـــاصب ٠ اننا ندرك ولا شك عظم التضحيات التي قدمتها ومـا زالـت تقدمها الجماهير الوطنية في لبنان من أجل نصرة الثـــورة الفلسطينية ودعم النضال المسلح باتجاه الاراضي المحتلة ، وندرك عظم المأســاة التي لحقت بلبنان وضخامـة حجم المؤامرة الامبريالية ٠٠٠ ولكن ذلك يجب ان لا يدفعنا الـى القبول بحلول تذهب معها كل هذه التضحيات هدرا وتكرس نجاح اهداف المؤامرة الامبريالية ، فتصبح عندها الخسارة كاملة والفشل تاما والمأساة اوضـح اكتمالا ٠

استمرار الكفاح المسلح وحده يحبط مشاريع العدو

اننا نسعى لوقف القتال في لبنان من خلال التصدي للاسباب الفعلية التي ادت الى اندلاع الازمة اللبنانية ، وليس بالقبول بحل يصب في اطار المؤامرة الامبريالية على فلسطين ولبنان والوطن العربي وعلى الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية وحركة التحرر العربية ككل ايضا ... الامر الذي يحاول المحور السعودي ـ السوري ـ المصري فرضه من خلال القرارات التي أعلنها في مؤتمر الرياض .

.اننا ونحن نناضل من أجل انهاء المأساة الدموية التي تعصف بلبنان ، نناضل من أجل اجتثاث جذور هذه المأساة بالتصدي لاسبابها الحقيقية ... وهذا ما سعى مؤتمر الرياض الى تجاوزه خدمة للمخططات الامبريالية في المنطقة وانسجاما مع مؤامرة التسوية السياسية .

ان الحل الذي استطاع المحور السعودي ـ المصري السوري فرضه عبر قرارات مؤتمر الرياض ومن خلال تكريسه في مؤتمر القمة العربية في القاهرة تحت راية « التضامن العربي » لا يمكن ان يكون حلا وطنيا للازمة اللبنانية ، وانما هو حل مشبوه تتابع من خلاله انظمة التسوية والتآمر العربية مؤامرة تصفية الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية وتمهد الطريق أمام حل استسلامي للقضية الفلسطينية .

ان من اهم المظاهر المشبوهة في قرارات مؤتمر الرياض تصويرها للازمة في لبنان على انها ازمة بين « الفلسطينيين » « واللبنانيين » ، واعتبار ان تطبيق « اتفاقية القاهرة » التي وضعت عام ١٩٦٩ لتنظيم العلاقة بين السلطة اللبنانية (انذاك) ومنظمة التحرير الفلسطينية هي الاساس في حل الازمة اللبنانية . وهذا الموقف ، فضلا عما ينطوي عليه من نوايا خبيثة لتصفية الوجود العسكري للثورة الفلسطينية وتحجيم دورها السياسي ، هو تثبيت للمنطق الانعزالي الطائفي بالنسبة لاحداث لبنان من ناحية وتجاهل كلي للحركة الوطنية اللبنانية ودورها وللاسباب اللبنانية الداخلية التي شكلت الارضية الخصبة لتفجر الصراع في لبنان . فقد اعتبر

المشاركون في مؤتمر الرياض ان حل الجانب اللبناني من الصراع يتم بعودة البلاد الى ما كانت عليه قبل ١٣ نيسان ، اي بالعودة الى نظام الامتيازات الطائفية والطبقية واحياء مؤسسات السلطة اللبنانية الطائفية الطبقية المنهارة ، وبالتالي اجهاض كل النضالات الوطنية الديمقراطية التي خاضتها الجماهير الوطنية في لبنان ·

ان الامبريالية الاميركية لجأ في الوقت المناسب وفي الظرف المناسب الى تحريك كل أداة من أدواتها وفق خطة متكاملة وايقاع موحد ومنسجم لكل اداة من هذه الادوات· لذلك لم يكن مستغربا ان يتحرك النظام السوري عندما بدأت تلوح في الافاق معالم هزيمة القوى الانعزالية ، ولم يكن مستغربا ان تتحرك انظمة التسوية والرجعية العربية بقيادة النظام السعودي العميل للاجتماع في مؤتمر الرياض عندما بدأت تلوح في الافاق معالم المأزق الخطر الذي بدأ يعانيه النظام السوري ، كذلك لم يكن مستغربا ان يتحرك العدو الصهيوني بالتنسيق مع القوات الانعزالية في البحر لفرض الحصار على المناطق الوطنية بعد انفرض النظام السوري حصارا بريا ·· وفي الجنوب لاحتلال اجزاء واسعة من الاراضي اللبنانية ·

ان تحرك العدو في جنوب لبنان يهدف بالدرجة الاولى الى اقامة « حزام أمني انعزالي »على امتداد حدود الاراضي التي يحتلها ، كما يهدف الى الغاء ما أقرته اتفاقية القاهرة بالتواجد للمقاومة الفلسطينية في جنوب لبنان وخاصة في العرقوب · خاصة وان كل التحالفات التامرية تردد نغمة تطبيق اتفاقية القاهرة ··· ولذلك فان ما يجري في الجنوب الان هو لاستكمال عملية تقييد حرية الحركة للثورة في جميع الاراضي اللبنانية تمهيدا لتصفية وجودها العسكري الفاعل وانتزاع الاسلحة من بين أيدي مقاتليها وجماهيرها بحجة انتفاء السبب الذي من أجله تم حمل هذا السلاح ، وهو القتال من اجل تحرير الاراضي الفلسطينية ·

وما يجري في الجنوب الان هو عمليا وفعليا نسف مدروس

ومقصود لاتفاقية القاهرة · اذ ماذا يبقى من هذه الاتفاقية اذا منع مقاتلو الثورة الفلسطينية من التمركز في الجنوب اللبناني ··!؟

ان الامبريالية الاميركية والصهيونية تسعيان لضمان تنفيذ التسوية السياسية في المنطقة وضمان استمرارها الى فترة غير منظورة ، الى تفتيت الشعب الفلسطيني وتشتيته في البلاد العربية لكي يفقد القدرة على تجميع قواه ورص صفوفه والاستمرار بثورته المسلحة من أجل تحرير الوطن المحتل · من هذا المنطلق يمكن فهم اسباب اصرار القوى الانعزالية على طرح مسألة الوجود الفلسطيني في لبنان ومطالبتهم الدائمة والمستمرة بتوزيع الفلسطينيين على الاقطار العربية · ان موقف الانعزاليين هذا يساهم ايضا ولا شك بنسف اية قرارات والعودة بلبنان الى اجواء القتال ·

ان الامبريالية والانظمة العربية الاستسلامية والرجعية والقوى الانعزالية لا تريد حل الازمة اللبنانية وايقاف القتال في لبنان الا اذا جاء هذا الحل متوافقا مع اهداف المخطط التصفوي الذي حاولت تنفيذه بالقوة خلال الفترة الماضية ·· انها تريد ايجاد المناخ الملائم لفرض حل تصفوي للقضية الفلسطينية من خلال ضرب الثورة الفلسطينية وتوفير الظروف الملائمة لعدم احيائها من جديد · وحل الازمة اللبنانية على الشكل الذي تتوفق مقررات مؤتمر الرياض والتي باركتها معظم الدول العربية الاخرى ـ وتحفظ القطر العراقي ـ التي شاركت في مؤتمر القمة الموسع في القاهرة والذي لا يستهدف انهاء القتال في لبنان وانما يستهدف انهاء الثورة الفلسطينية والعربية والانعزالية لن توقف القتال ما لم تتاكد بان الحل الذي قدمه مؤتمر الرياض سيجد طريقه الى التنفيذ ·

لهذا السبب يا جماهيرنا العربية نقف ضد قرارات مؤتمر الرياض ، وقرارات القمة ·· ولهذا السبب ايضا سنناضل لاحباط الحل التصفوي الذي تحاول انظمة التآمر والتسوية

العربية فرضه في لبنان عبر « قوات الردع » الرجعية التي ستترسلها قريبا .

اننا اذ نعلن التزامنا بوقف اطلاق النار التزاما كاملا ، ندرك ان القوى الانعزالية والنظام السوري والعدو الاسرائيلي هم الذين سيسارعون الى خرق وقف النار والى العودة بالبلاد الى اجواء القتال اذا ما تأكدوا ان الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ستصمد بوجه مؤامرة تصفيتها مداورة وعبر التقيد بالاجراءات التي اقرها مؤتمر القمة في القاهرة والذي تبنى بشكل كامل كما هو معروف مقررات مؤتمر الرياض التآمرية .

ان جبهة القوى الفلسطينية الرافضة للحلول الاستسلامية اذ تؤكد حرصها على حل الازمة اللبنانية ، حلا فعليا ودائما ، ترى ان هذا الحل لا يمكن ان ينجح ما لم يأخذ بعين الاعتبار بعض الشروط اللازمة لضمان حماية الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية وجماهيرها . وهي تؤكد بانها ستناضل بكل الامكانيات والقدرات المتاحة لديها لكي تحقق هذه الشروط التي لايمكن التنازل عنها بأي حال من الاحوال ، وهي .

١ ـ انسحاب القوات السورية الغازية من الاراضي اللبنانية انسحابا كاملا وناجزا ، وليس تغطية احتلالها للاراضي اللبنانية تحت رداء « قوات الردع العربية » لكي تتابع ممارسة نفس الدور القذر الذي انتدبت نفسها من اجله ضد الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية .

٢ ـ ضمان حماية الثورة الفلسطينية وعدم الحد من حرية تحركها عسكريا او سياسيا او اعلاميا . وبالتالي فان اي توجه لتنفيذ اجراءات تحجم النشاط العسكري للثورة وتقيد تحركها السياسي او الاعلامي سوف يقابل من ضمن الامكانات بأقصى درجات المقاومة والتصدي . لاننا نرى ان مثل هذا التقييد أو التحجيم هو تصفية غير مباشرة للثورة الفلسطينية .

٣ ـ اتخاذ الاجراءات الكفيلة بحماية جماهير الشعب الفلسطيني وضمان حرية ممارستها لنشاطاتها الوطنية عسكريا وسياسيا ، وكذلك عدم اتخاذ اية اجراءات من شانها اعادة سيطرة اجهزة المخابرات وقوى القمع عليها كمقدمة لارهاب الجماهير الفلسطينية وضرب الوجود العسكري المسلح الثوري .

٤ ـ ان جبهة القوى الفلسطينية الرافضة تعتبر نفسها انها والحركة الوطنية اللبنانية في خندق واحد ، واية اجراءات تتخذ لضرب هذه الحركة او ارهابها وقمعها انما هي اجراءات موجهة ضد الثورة الفلسطينية بالذات . ان الحركة الوطنية هي حليف استراتيجي للثورة . وكما انها تدعم نضال الثورة من أجل تحرير الاراضي الفلسطينية المغتصبة ودحر العدو الصهيوني من على ارضنا العربية ، فان الثورة الفلسطينية ايضا ستدعم نضال الحركة الوطنية من أجل بناء لبنان الوطني الديمقراطي الملتزم بالكفاح ضد العدو الصهيوني .

٥ ـ ان جبهة الرفض الفلسطينية تعتبر ان ما يجري حاليا في الجنوب انما يستهدف بالدرجة الاولى زيادة دائرة الحصار على الثورة الفلسطينية كمقدمة لتصفية وجودها العسكري العلني ، ويستهدف اقامة « حاجز امني انعزالي » على امتداد الحدود مع الاراضي التي يحتلها العدو الصهيوني ، كما يستهدف ايضا الغاء ما نصت عليه اتفاقية القاهرة والتي اعطت للثورة الفلسطينية حق التمركز في الجنوب والقيام بعمليات عسكرية انطلاقا منه ضد العدو .

ان جبهة الرفض تعتبر ان ما يحدث في الجنوب الان هو استكمال للمؤامرة على الثورة وخدمة خاصة للعدو الصهيوني وهي لا يمكن ان تسكت على ما يتم وستناضل بكل قواها وامكانياتها من أجل دحر الاحتلال الصهيوني ـ الانعزالي للمناطق الحدودية الجنوبية .

٦ ـ انّ جبهة الرفض الفلسطينية التي تناضل لاحباط مخططات التسوية السياسية ترى ان نضالها المسلح لا يمكن ان يأخذ طريقه الى النجاح الكامل ما لم يقترن بنضال اوسع وأشمل على امتداد الوطن العربي تخوضه جبهة رفض عربية . ولذلك فهي تدعو كل القوى الشريفة والوطنية الى الاسراع بتشكيل جبهة الرفض العربية الرسمية الشعبية للمساهمة بصد الهجمة الامبريالية الشرسة على المنطقة العربية ...

٧ ـ ان جبهة الرفض الفلسطينية ستناضل لتعزيز اواصر الصداقة والتعاون مع حركات التحرر والقوى التقدمية العالمية لخوض النضال المشترك ضد الامبريالية . وهذا يستدعي المزيد من الدعم والمساندة للحركة الوطنية اللبنانية وحركة المقاومة الفلسطينية اللذين يقفان في موقع صدامي متقدم مع الامبريالية وعملائها في المنطقة .

٨ ـ أن جبهة القوى الفلسطينية الرافضة للحلول الاستسلامية ستناضل لاقامة حلف وطني تقدمي على الصعيد الفلسطيني والعربي والعالمي لمواجهة الحلف الامبريالي الصهيوني الرجعي واحباط مخططاته التامرية والتصفوية . يا جماهيرنا المناضلة .

ان المرحلة الراهنة تستدعي من كافة القوى الوطنية الفلسطينية واللبنانية خوض النضال المشترك لمواجهة المؤامرة ، وجبهة القوى الفلسطينية الرافضة للحلول الاستسلامية التي ناضلت لوحدة الموقف الوطني الفلسطيني اللبناني منذ مجزرة عين الرمانة ، لا زالت تؤمن وتناضل لاستمرار وتصاعد هذا الموقف وتفويت الفرصة على المخططات المشبوهة التي تستهدف فك التلاحم اللبناني الفلسطيني ، وتعمل ايضا لتمزيق وحدة الموقف الفلسطيني .

وجبهة القوى الفلسطينية الرافضة للحلول الاستسلامية التي وقفت بصلابة ضد كل الحلول والمشاريع التصفوية

والاستسلامية تدعوكم للوقوف بجانبها وبجانب كل القوى الوطنية الفلسطينية واللبنانية من أجل دحر المؤامرة الامبريالية المستمرة خاصة بعد ان دخلت في مرحلة جديدة اثر انعقاد مؤتمر الرياض ومؤتمر القمة في القاهرة ·

فالى المزيد من النضال ، والى المزيد من الصمود والى المزيد من التصدي للمؤامرة وادواتها حتى افشال كل المخططات والمشاريع التآمرية ·

والنصر حتما حليف الجماهير العربية المناضلة



استكثر الانعزاليون علينا
الواح
التوتياء... فحطموها



حقائق عن معارك الجنوب

ان ما يدور في الجنوب والمخططات الي يتم تنفيذها الان ليست بنت ساعتها بل هي جزء من مؤامرة كبرى على الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية وحركة التحرر العربية ٠

فالعدو الصهيوني ليس من خلال التوتر الذي يخلقه مجددا بالتعاون مع القوى الانعزالية في الجنوب منع قوات الثورة والحركة الوطنية من التواجد على أرضه والانطلاق الى داخل الاراضي المحتلة لمتابعة العمليات الفدائية ضد العدو ٠٠ ولا نعتقد بان الامور من التعقيد الذي يتطلب التوضيح بل ان هناك العديد من النقاط التي لا نرى بدا من تأكيدها :

١ ـ ان العدو الصهيوني ومنذ القديم وفقا لمخططاته التوسعية على أرض الوطن العربي فانه يطمع بشكل جدي لاحتلال جنوب لبنان والاستيلاء على منابع نهر الليطاني والتي تشكل بدورها الشريان الاساسي للمناطق الزراعية في الجليل الاعلى ٠٠ ليس هذا فحسب فان الطبيعة العنصرية التوسعية للعدو الصهيوني تحتم عليه بالتالي ان يتوسع لاستيعاب اكبر عدد ممكن من يهود العالم ٠٠ لذا فان الادارة السياسية في اسرائيل ترى في ارض الجنوب الخصبة خير مشروع للتوسع ٠

٢ ـ لقدا دافع اهالي الجنوب عن قراهم ومنازلهم واطفالهم بقيادة الحركة الوطنية واحزابها التقدمية وقدموا آلاف الشهداء للمحافظة على عروبة هذا الجزء العربي ، وقد وجدوا في حركة المقاومة الفلسطينية في الجنوب حليفهم الطبيعي وقد وجدت المقاومة بفلاحين الجنوب خير جماهير للدفاع عن الجنوب وتشديد الضربات ضد العدو الصهيوني ٠

٣ ـ ان ما يهم العدو الصهيوني بالطبع هو منع حركة المقاومة المسلحة ضده لاسيما من الجنوبية اللبناني وقد استخدام ابشع الاساليب واكثرها فاشية ، كتدمير قرية كفرشوبا بتاريخ (١١ـ١ـ١٩٧٤) والغارات الجوية على المخيمات الفلسطينية في الجنوب (النبطية ، عين الحلوة ، البرج الشمالي ، البص) بغية منع العمليات الفدائية وتأمين الاستقرار داخل فلسطين المحتلة • الا ان ارادة الجماهير اقوى ، واستمرت الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية في تصديها للهجمات الصهيونية واستمرار الكفاح المسلح ضد التواجد الاسرائيلي داخل الارض المحتلة •

يقوم العدو الاسرائيلي الان ومن خلال التحالف القائم بينه وبين القوات الانعزالية في الجنوب ، كتائب وطنيين احرار ، واعوانهم بمحاولة جدية لضرب كل ما هو وطني (وتصفية !) الجنوب من حركة المقاومة والقوى الوطنية ولم يتورع هذا الحلف الانعزالي ـ الاسرائيلي عن تدمير القرى الجنوبية وتشريد فلاحيها بالالاف ••

بهدف المحافظة على الحدود الاسرائيلية هادئة وبالتالي فتح الجسور الثقافية والاقتصادية والسياسية بين الانعزاليين والاسرائيليين ومحاولة تدويل هذا الجزء من الوطن العربي وفتحه امام الاسرائيليين •

امام هذه المسلمات والحقائق وضمن هذه الصورة ألا يحق التساؤل ؟!

- **لماذا يستجيب النظام السوري لمطالب اسرائيل ولا يقوم بادخال القوات السورية للمحافظة على الامن ؟!**

- **لماذا لا يحاول النظام السوري المحافظة على أمن الجنوب؟! وردع القوات الانعزالية التي تقوم بتدمير القرى الامنة**
- **هل من المصلحة العربية اقامة تعاون مع جنوب لبنان (الانعزاليون) والعدو الاسرائيلي ؟!!**

● **هل من المصلحة العربية ان يقوم الاسد باستقبال وفد من الكتائب في دمشق وصدور بيان مشترك يؤكد على العلاقات الجيدة بين النظام السوري والكتائب ؟!**

لا نعتقد اطلاقا بان الجواب خافيا ؟! ولا نعتقد بان التواطؤ بين النظام السوري ـ الذي سيقوم رئيسه حافظ الاسد بزيارة للولايات المتحدة والالتقاء بكارتر قريبا ـ الانعزالين أمرا خافيا عليكم .

ولكن ما هو موقفكم يا اخوتنا ضباط وضباط صف وجنود الجيش السوري ؟! هذا هو المهم فالانظمة تزول ولكن الشعوب باقية ...




انهم ليسوا اعداءنا..

وثيقة تقدير

كان قد ورد الينا رسالة مطولة من مخيم شاتيلا الـذي تحاصره الان (القوات السورية) بأمر من النظام الحاكم في دمشق وذلك على أثر اشتباكات مفتعلة كان يقوم بها عملاء النظام السوري واجهزةاستخباراته في الصاعقة السورية ٠

والرسالة مطولة وبتوقيع ام زياد معروف،نقتطف منها التالي:

« في الواقع لما جاءت القوات السورية وسمعنا بالراديو والتلفزيون وكتبت الصحف انه هذه القوات ستحافظ على السلام فرحنا كثير ٠٠ وقلنا يومها بانه ما في حدا ما بيحب السلام وبيحب قضيته واهله وشعبه وارضه٠٠ بس لما حاصرتنا هـذه القوات وسلطت مدافعهـا ورشاشاتها نحو بيوتنـا واطفالنا ٠٠ ولما رجعوا الصاعقة السورية للمخيمات بالقوة والعنف ٠٠ وما في حدا في المخيم بيحبهم او يريدهم بلا نه الشعب نفسه هو اللي قام بطردهم لانهم عملاء النظام السوري اللي قام بمساعدة الانعزاليين في الجبل وبيروت وفوت فرصة انتصار القوات الوطنية على القوات الانعزالية وبناء دولـة عربية تمام ٠٠ ملهاش علاقة لا باسرائيل ولا بامريكا ٠٠

وبدأت الصاعقة بالمشاكل واعتقال فلان لانه فدائي ؟؟! وسحبه على سجن المزة بسورية ؟! ومش هيك وبس ٠٠ بدأنا نسمع انه فلان اطلقوا عليه النار واستشهد وبعد فترة بدات قذائف من القوات السورية تنزل على المخيمات بحجة المدافعة عـن الصـاعقة ٠٠

المهم في الموضوع بانه في ناس بالقوات السورية وكما كنا نحسب .شرفاء ٠٠ ناس وطنيين ٠٠ ناس بيعرفوا لعبة الاسد من أولها لاخرها ٠ تصوروا انهمرة من المرات اللي كانت الصاعقة تفتعل فيها الحوادث بانه جاءت عدة قذائف هاون من دوار شاتيلا ونزلت بجانب بيتنا ولو انفجرت لمات أولادي كلهم لانهم كانوا بيلعبوا هم واولاد الجيران ٠٠٠ ولكن لم تنفجر القذيفة وجاء رفيق من مكتب المقاومة وفحصها ٠٠ ليش ما انفجرت والسبب بسيط لانه الجندي اللي اخذ امر وقام بتنفيذه انسان شريف ووطني لانه نفذ الامر صحيح بس ما وضع الصاعق بالقذيفة ٠

ولانه بيعرف بان القذيفة اللي ثمنها من عرق وتعب الفلاحين والعمال السوريين لازم تنزل على جيش العدو الاسرائيلي والانعزاليين المعادين للقضية الفلسطينية ومعادين لعروبة لبنان ٠٠ واحنا متاكدين بانه هذا الجندي الشريف مش لوحده ٠٠ في كتير شرفاء ولا بد انهم في يوم من الايام يقوموا بتغيير نظام حكم الاسد واعادة سورية لوضعها الطبيعي ٠٠ مع المقاومة ومع الشعب اللبناني مش ضد المقاومة والشعب اللبناني ٠٠

ام زياد معروف
مخيم شاتيلا
٥ـ٢ـ١٩٧٧




umam
للتوثيق والأبحاث
Documentation & Research



umam
للتوثيق والأبحاث
Documentation & Research